مطلب الادماج

الاموال كما هو مقتضى علو الهمة وذلك مفهوم من تخصيص الاعمار
بالذكر والاعراض عن الاموال مع ان النهب بها اليق وهم
يعتبرون ذلك في المحاورات والخطابيات وان لم يعتبره
ائمة الاصول والثاني انه لم يكن ظالما في قتلهم والا لما
كان للدنيا سرور بخلوده ومنه اي من المعنوي الادماج
يقال ادمج الشيء في ثوبه اذا لفه فيه وهو ان يضمن كلام

مطلب التوجيه

سيق لمعنى مدحا كان او غيره معنى اخر وهو منصوب مفعول
ثان ليضمن وقد اسند الى المفعول الاول فهو لشموله
المدح وغيره اعم من الاستتباع لاختصاصه بالمدح كقوله
اقلب فيه اي في الليل اجفاني كاني اعد بها على الدهر الذنوبا
فانه ضمن وصف الليل بالطول الشكاية من الدهر ومنه
اي من المعنوي التوجيه ويسمى محتمل الضدين وهو
ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين اي متباينين

مطلب متشابهات القران من التوجيه

متضادين كالمدح والذم مثلا ولا يكفي مجرد احتمال
معنيين متغايرين كقول من قال لاعور ليت عينيه
سواء يحتمل صحة العين العوراء فيكون دعاء عليه
دعاء له والعكس فيكون
ع

عليه قال السكاكي ومنه اي من التوجيه متشابهات
القرآن باعتبار وهو احتمالها الوجهين مختلفين و
تفارقه باعتبار اخر وهو عدم استواء الاحتمالين لان
احد المعنيين في المتشابهات قريب والاخر بعيد كما ذكر
السكاكي نفسه من ان اكثر متشابهات القرآن من قبيل التورية

مطلب الهزل الذي يراد به الجد

والايهام ويجوز ان يكون وجه المفارقة هو ان المعنيين
في المتشابهات لا يجب تضادهما ومنه اي من المعنوي الهزل
الذي يراد به الجد كقوله اذا ما تميمي اتاك مفاخرا فقل عد
عن ذا كيف اكلك للضب ومنه اي من المعنوي تجاهل العارف
وهو كما سماه السكاكي سوق المعلوم مساق غيره لنكتة
وقال لا احب تسميته بالتجاهل لوروده في كلام الله
كالتوبيخ في قول الخارجية ايا شجر الخابور هو من نواحي
ديار بكر مالك مورقا اي ناضرا ذا ورق كانك لم تجزع

مطلب التجاهل

على ابن طريف والمبالغة في المدح كقوله المع برق سرى
ام ضوء مصباح ام ابتسامتها بالمنظر الضاحي
اي الظاهر او المبالغة في الذم كقوله وما ادري وسوف
اخال اي اظن وكسر همزة المتكلم فيه هو الافصح وبنو اسد

Copyright © King Saud University